

مسلم 9901 إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له، فليرجع -

الشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1 21 3202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب الاداب من صحيحه تحت باب الاستئذان حدثني عمرو ابن محمد ابن بكير الناقد حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا والله يزيد بن خصيفة عن بشرى بن سعيد قال سمعت ابا سعيد الخدري هو سعد ابن مالك وسعد بن ابي وقاص قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول كنت جالسا بالمدينة في مجلس الانصار اتانا ابو موسى فزعا او مذعورا. ابو موسى وعبدالله ابن قيس الاشعري قلنا ما شأنك؟ قال ان عمر ارسل الي ان اتيه فاتيت بابه فسلمت ثلاثا فلم يرد علي ورجعت فقال ما منعك ان تأتينا؟ فقلت اني اتيتك فسلمت على بابك ثلاثا فلم يردوا علي فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع وقال عمر اقم عليه البينة والا اوجعتك اه وجعتك ضربا وقال ابي ابن كعب لا يقوم معه الا اصغر القوم. قال ابو سعيد قلت انا اصغر القوم قال فاذهب به اذهب به فاشهده فاشهد لا بموسى ان النبي قال ذلك في ان عمر بن الخطاب وآامير المؤمنين قد تخفى عليه بعض السنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواية الاخرى فذهبت الى عمر فشهدت ورد بطريق اخر ايضا عن ابي سعيد الخدري قال كنا في مجلس عند ابي ابن كعب اتى ابو موسى الاشعري مغضبا حتى وقف فقال انشدكم الله هل سمع احد منكم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاستئذان ثلاث فان اذن لك والا فارجع قال ابي وما ذاك السبب يعني ما السبب قال استأذنت على عمر ابن الخطاب امس ثلاث مرات فلم يؤذن لي فرجعت ثم جئته اليوم فدخلت عليه فاخبرته اني جئت بالامس فسلمت ثلاثا ثم انصرفت ولقد سمعناك ونحن حينئذ على شغل فلو استأذنت حتى يؤذن فلو ما استأذنت حتى يؤذن لك هل استأذنت حتى يوزن لك في الانصراف قال استأذنت كما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالله لا وجعن لو جعلنا ظهرك وبطنك او لتأتين بما يشهد لك على هذا فقال ابي بن كعب فوالله لا يقوم معك الا احدثنا سنا قم يا ابا سعيد وقمت حتى اتيت عمر فقلت قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا في رواية ان ابا موسى اتى عمر فاستأذن فقال عمر واحدة ثم استأذن الثانية فقال عمر اثنتان لفضة غريبة ثم استأذن الثالثة فقال عمر ثلاث ثم صرف هذه تفيد ان عمر كان يعلم انه استأذن. لكن الرواية الاولى انهم لم يردوا عليه ثم انصرف اتباعه فرد فقال ان كان هذا شيئا حفظته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فها والا فلا جعلناك عظة لا اله الا الله يضربن قال ابو سعيد فاتانا فقال الم تعلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاستئذان ثلاث قال فجعلوا يضحكون قال فقلت اتاكم اخوكم المسلم قد افزع تضحكون ننطق فانا شريكك في هذه العقوق. انطلق ما الذي يقول ذلك؟ ابو سعيد الخدري نعم انطلق فانا شريكك في هذه العقوبة فيته فقال هذا ابو سعيد يعني يشهد معي ان الرسول قال يستأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليصرف واورد من طريق اخر عن عبيد بن عمير ان ابا موسى استأذن العمر ثلاثا هذا مرسل عن هذه الرواية التي من طريق عبيد بن عمير مرسل لان عبيد ابن عمير التابعي عفوا عفوا لا لا اقول مرسل لا يتم القول لانه مرسله الا اذا كان عبيد بن عمير لم يسمع من عمر فليحذر عن عبيد بن عمير ان ابا موسى استأذن العمر ثلاثا راجع سماعات عبيد بن عمير من ابي من عمر انا بموسى استأذن العمر ثلاثا فكأنه وجده مشغولا رجع فقال عمر الم نسمع الم تسمع صوت عبدالله ابن قيس زنوا له فدعي فقال ما حملك على ما صنعت

قال انا كنا نؤمر بهذا. قال لتقيمن على هذا بينة او لافعلن وخرج فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد لك على يدي الا اصغرنا
فقام ابو سعيد فقال كنا نؤمر بهذا فقال عمر
خفي علي هذا من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني عنه الصفق بالاسواق الهاني عنه الصفق بالاسواق هذا وصل اللهم وسلم
وبارك على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته